



د/ سارة القحطاني

الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات...

Humanities and Educational  
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات  
الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن  
حوله بمدينة الرياض(\*)

د/ سارة سالم سعد القحطاني

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التعليم والتعلم بكلية التربية والتنمية البشرية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – السعودية

[sasalqahtani@pnu.edu.sa](mailto:sasalqahtani@pnu.edu.sa)

تاريخ قبوله للنشر 8/5/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\*) تاريخ تسليم البحث 2/4/2024

(\*) موقع المجلة:

العدد(40)، يوليو 2024م

283

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



## الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حولهُ بمدينة الرياض

د/ سارة سالم سعد القحطاني

أستاذ التربية الخاصة المساعد

قسم التعليم والتعلم بكلية التربية والتنمية البشرية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - السعودية

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حولهُ، والتعرف إلى الفروق في الكفايات اللازمة وآرائهن وفقاً لمتغيري: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) واستخدمت الدراسة استبانة، إعداد الباحثة طبقة على عينة (42) معلمة من معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية التابعة لمكتب إشراف الشفا بمدينة الرياض. وتوصلت النتائج إلى أن معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم موافقات بشدة على ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، وأن الكفايات الأساسية لممارسة العمل التعاوني تتوفر بدرجة عالية لديهن، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية في آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني باتجاه المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير فما فوق، ووجود فروق دالة إحصائية في الكفايات الأساسية التي تؤهل المعلمات لممارسة العمل التعاوني، باتجاه المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الكفايات اللازمة وآراء المعلمات لممارسة العمل التعاوني وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات اللازمة، العمل التعاوني، صعوبات التعلم، آراء.



## Availability of Competencies Needed to Practice Cooperative Work in Teachers of Students with Learning Disabilities and their Perspectives about it in Riyadh

**Dr. Sarah Salem Alqahtani**

Department of Teaching and Learning

College of Education and Human Development

Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Riyadh, Saudi Arabia

### Abstract

The current study aimed to assess the level of competencies necessary for cooperative work among female teachers of female students with learning disabilities, and their opinions on it. It also aimed to identify the differences in necessary competencies and opinions according to two variables: educational qualification and years of experience. The study utilized a questionnaire prepared by the researcher and administered to a sample of (42) teachers from elementary schools supervised by the Shifa district office in Riyadh. The results showed that teachers of female students with learning disabilities strongly agreed on engaging in cooperative work with general education teachers. The basic competencies for cooperative work were found to be highly available among them. Additionally, there were statistically significant differences in the opinions of teachers towards cooperative work with regards to those holding a master's degree or higher. Significant differences were also found in the basic competencies required for cooperative work among teachers with a bachelor's degree. However, there were no statistically significant differences in the necessary competencies and opinions of teachers for cooperative work based on years of experience.

**Keywords:** Competencies needed, Cooperative work, Learning disabilities, Perspectives.

**المقدمة:**

تزايد اهتمام الدول بتعليم وتطوير ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ومن أبرز مظاهر هذا الاهتمام هو إصدار القوانين التي تضمن لهم حقوقهم. حيث اهتمت القوانين الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، ففي القانون العام 142/94 ورد تأكيد على أهمية تقديم الخدمات التربوية المناسبة مجاناً وحسب احتياجات الطلاب (Smits & Smits, 2004, 12).

ونجد في المملكة العربية السعودية أن هنالك اهتمام واضح بذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتها، ومن ضمنهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث وضعت الإدارة العامة للتربية الخاصة اللوائح التي تضمن حقوق هذه الفئة في الحصول على التربية والتعليم المناسب كغيرهم من الطلاب (الموسى، 2010، 14) فقد نصت المادة الثانية من نظام رعاية المعاقين الصادر بتاريخ (1421هـ)، على أن الدولة تكفل تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في جميع المراحل بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، مع التكييف المستمر للمناهج والخدمات المقدمة من خلال فريق متعدد التخصصات.

ولكي ينجح الفريق متعدد التخصصات في تقديم برامج تناسب احتياجات كل تلميذ، ينبغي أن يكون هنالك تعاون من قبل معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام؛ حيث أكدت المادة (22) من القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (1422هـ)، على أهمية قيام جميع أعضاء الفريق بالأعمال والمسؤوليات المحددة لهم. وأن يكون هنالك تعاون وتنسيق فيما بينهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما نصت المادة (40) على أهمية تعاون معلم الصف العادي مع معلم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تلبية احتياجات جميع الطلاب مع مراعات الفروق الفردية بينهم (روشتين وآخرون، 2019، 4).

وانطلاقاً من هذه الأهمية لتوفير فريق متعاون لتقديم الخدمات التربوية الخاصة والمناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، فإن الباحثة تسعى في الدراسة الحالية التعرف إلى تصورات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم حول استعداداتهن لممارسة العمل التعاوني لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب، وذلك من خلال التعرف على آراءهن حول ممارسة العمل التعاوني، ودرجة توفر الكفايات (الشخصية والمهنية) الأساسية لديهن لممارسة العمل التعاوني.

**مشكلة الدراسة:**

ذكر البتال (2019)، وأبو نيان والعمار (2015)، وأبو نيان والعواد (2016) بأن ممارسة معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم للعمل التعاوني يعتبر أمر في غاية الأهمية لتقديم أفضل الخدمات التربوية التي تناسب قدرات واحتياجات الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم، لذلك فإن ممارسة العمل التعاوني يعتبر حق من حقوق الطلاب ذوي صعوبات التعلم.



وعلى الرغم من أهمية ممارسة معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم للعمل التعاوني، إلا أنه في واقعنا لا يزال هنالك فجوة وخلل في ممارسة العمل التعاوني من قبل معلمات الطالبات ذوي صعوبات التعلم خاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك من واقع خبرة الباحثة الميدانية، ومما توصلت إليه العديد من الدراسات كدراسة البتال (2019) ودراسة نفال وموضي (2022)، حيث توصلوا إلى أن ممارسة العمل التعاوني في واقعنا ضعيفاً.

وبما أن معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم يعتبرن عنصراً مهماً في تفعيل العمل التعاوني، جاءت هذه الدراسة للتعرف على آراءهم نحو ممارسة العمل التعاوني، ودرجة توفر الكفايات (الشخصية والمهنية) اللازمة لديهم لممارسة العمل التعاوني. وبالتالي فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور بالإجابة على الأسئلة الآتي:

- ما هي آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام بمدينة الرياض؟
- ما هي آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام بمدينة الرياض؟
- ما مستوى توافر الكفايات اللازمة (الشخصية، والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي ماجستير فما فوق، بكالوريوس) بمدينة الرياض؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في توافر الكفايات اللازمة (الشخصية، والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (1- 5، 6- 10، 11- 15، أكثر من 15 سنة) بمدينة الرياض؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:
- 1- آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام بمدينة الرياض.
- 2- مستوى توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة الرياض.



3- الفروق في توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي (ماجستير فما فوق، بكالوريوس) بمدينة الرياض.

4- الفروق في توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (1- 5، 6- 10، 11- 15، أكثر من 15 سنة) بمدينة الرياض.

#### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع والمتغيرات (الكفايات، والتعلم التعاوني) والعينة التي تبحثها، وتتحد أهمية الدراسة من خلال محورين على النحو الآتي:

#### الأهمية النظرية:

تعد هذه الدراسة من الناحية النظرية إضافة علمية جديدة في التعرف على درجة توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العربية النادرة - حسب علم- الباحثة، والتي ستتناول آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني، ودرجة توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني.

#### الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم الدراسة الحالية في مساعدة المسؤولين التعرف إلى آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني، ودرجة توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني، وذلك لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتفعيل ممارسة العمل التعاوني.  
- توفير أداة (استبانة) لقياس آراء المعلمات بمدينة الرياض مما يساعد المهتمين في هذا المجال باستخدامها مستقبلاً.

#### حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1443-1444هـ).

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة لمكتب إشراف الشفا بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

## مصطلحات الدراسة:

### الكفايات:

عرفت الكفايات على أنها "قدرة الفرد على إنجاز عمل ما حسب معايير محددة يستدل عليها بسلوك ظاهري قابل للقياس والتقييم يسمى الأداء" (العريبي، 1424، 15). وتعرف الباحثة الكفايات اللازمة نظرياً: بأنها مدى بلوغ معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم إلى المستوى الذي يمكنهن من ممارسة العمل التعاوني وذلك من الناحية الشخصية والمهنية. وتعرفها إجرائياً: بالدرجة التي سوف تحصل عليها معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم على استبانة الدراسة الحالية التي أعدها الباحثة والمكونة من 16 عبارة.

### معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم:

تعرف القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (1422هـ) معلمة الطالبات ذوات صعوبات التعلم بأنها "المعلمة التي تقدم الخدمات الأكاديمية، والفنية، والمعارف، والمفاهيم، والمهارات، والقدرات، والاتجاهات التي تساعد في أداء عملها داخل غرفة المصادر لتصبح الخطة التربوية الفردية ذات قيمة عالية". وتعرفهن الباحثة إجرائياً: بجميع المعلمات اللاتي يعملن على توفير خدمات التربية الخاصة للطالبات ذوات صعوبات التعلم الحاصلات على درجة البكالوريوس، أو الماجستير فما فوق، والتابعات لمكتب إشراف الشفا.

### العمل التعاوني:

يعرف العمل التعاوني بأنه "عبارة عن تعاون فريق العمل لتطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتطلب تفاعل أعضاء الفريق فيما بينهم لوضع الأساس لعلاقات عمل ذات هدف مشترك" (Gregory, 2009, 2).

وتعرف الباحثة العمل التعاوني إجرائياً بأنه: ما يبذل من جهود من قبل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام لتحقيق التكاتف فيما بينهم، بهدف تلبية احتياجات الطالبات وحل مشكلاتهم التربوية.

### إطار نظري ودراسات سابقة:

#### أولاً: العمل التعاوني وأهميته في مجال التربية الخاصة:

يركز العاملان في مجال تربية وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامهم حول تقديم أفضل الخدمات التربوية المناسبة لتلاميذهم، لذلك يسعى العاملون في هذا المجال من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة إلى تبني أساليب حديثة تهدف إلى تحقيق النجاح للعملية التعليمية، كما يشير ربهتير



وآخرون (Rihter et al., 2023) إلى أن التعاون بين المعلمين يعتبر أمر ضروري وأساسي للعملية التعليمية في هذا العصر، لمواجهة التحديات التربوية، وتحسين قدرات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يقتضي ابتكار الأساليب الملائمة لأوضاعهم وحاجاتهم، ولهذا فإن أسلوب العمل التعاوني بين معلمي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعلمي التعليم العام يعد من التوجهات الحديثة، والمهمة لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب، وقد أصبحت الحاجة إلى تفعيل أسلوب العمل التعاوني بين المعلمين في برامج التربية الخاصة في المدارس العادية أمر في غاية الأهمية، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في تلك المدارس؛ حيث أشار (الموسى، 2010) إلى أن عدد الطلاب الذين يستفيدون من خدمات التربية الخاصة في مدارس التعليم العام يفوق كثيراً أقرانهم الذين يستفيدون من تلك الخدمات في معاهد التربية الخاصة.

### ثانياً: مفهوم العمل التعاوني:

إن مصطلح العمل التعاوني مصطلح عام، يقصد به عدد من المهنيين العاملين كفريق واحد في مجال التدريس: (باتخاذ القرارات المتعلقة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، فقد عرف هيرنانديز (Hernandez, 2013, p4) العمل التعاوني بأنه: "عبارة عن الجهد المشترك من الأفراد ذوي الخبرات المتنوعة لتخطيط، وتنفيذ، وتقييم، البرنامج التعليمي للطلاب". كما عرف فريند وكوك (Friend & Cook, 2010) العمل التعاوني بين المعلمين بأنه: "عبارة عن أسلوب للتفاعل المباشر بين طرفين متكافئين بصورة إرادية في عملية صنع القرار سعياً نحو تحقيق هدف مشترك (البثال، 2019، ص7). بناء على ما سبق، فإن العمل التعاوني عبارة عن عملية يشترك فيها اثنان أو أكثر من الأفراد المتخصصين من أجل تبادل الخبرات، وإيجاد طرق مبتكرة للتفكير المشترك لحل المشكلات التعليمية التي يشترك في تحديها هؤلاء الأفراد (Abramczyk & Jurkowski, 2020). فمن خلاله العمل التعاوني يسعى معلمو التربية الخاصة ومعلمو التعليم العام إلى تكوين شراكة فيما بينهم لتقديم خدمات أكثر شمولية لجميع الطلاب في غرفة الصف، والعمل سوياً في تحمل المسؤوليات التعليمية هؤلاء الطلاب.

### ثالثاً: فوائد ممارسة أسلوب العمل التعاوني في برامج التربية الخاصة:

إن ممارسة العمل التعاوني في برامج التربية الخاصة يعتبر وسيلة فعالة لدعم تعلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث أرتبط التعاون بين التربويين ارتباطاً وثيقاً بالنجاح الأكاديمي والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة، وخاصة في الفصول الدراسية المدججة بالتعليم العام (5, Rihter et al., 2023). لذلك فإن التأثير المحتمل لممارسة العمل التعاوني على أداء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سيكون كبيراً. مما يؤدي الى تحسين مستوى المهارات الأكاديمية والاجتماعية هؤلاء الطلاب، ويرفع من أدائهم الدراسي، كما أن الجهود التعاونية بين المعلمين تحقق فوائد عديدة، منها:

1- زيادة ثقة المعلمين بأنفسهم، مما ينتج عنه زيادة قدرتهم على التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها الطلاب في غرفة الدراسة.

2- زيادة مهارات التواصل، والقيادة وحل المشكلات لدى المعلمين.

3- زيادة مستوى الصبر لدى المعلمين الذين يتعاملون مع طلاب يعانون من مشكلات تعليمية.

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن هنالك فوائد مختلفة لأسلوب العمل التعاوني، وهي: (يتيح الفرصة للمعلمين لتوفير أكبر قدر ممكن من الخدمات التربوية للطلاب في فصول التعليم الشامل، ويساعد على تطوير المناهج، وابتكار أساليب تدريس تتوافق مع احتياجات الطلاب، ويتيح الفرصة لاكتساب المعرفة التي تمكن المعلمين من تحسين مهاراتهم التدريسية، والسعي نحو التطوير المهني، وزيادة احساسهم بالثقة، والتجديد، والابداع، ويساعد معلم التربية الخاصة والمعلم العادي على تبادل الافكار، والتخطيط للتدريس بطريقة مشتركة، كما يبني علاقة إيجابية بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة في البيئة التعليمية، مما يؤدي إلى تحصيل أفضل للطلاب ذوي الإعاقة، ويساعد على تلبية الاحتياجات غير المتجانسة لجميع الطلاب، ويهيئ المعلمين قبل الخدمة للتعاون الفعال وإتقان المهارات اللازمة لتفعيل أسلوب العمل التعاوني فيما بينهم، ويعزز من مسؤولية معلمي التعليم العام والتربية الخاصة تجاه تحديد المشكلات الصفية لدى الطلاب ذوي الإعاقة في فصول الدمج، والعمل على إيجاد الحلول الملائمة لها (التميمي والنفيعي، 2016).

رابعاً: العناصر اللازمة لإنجاح أسلوب العمل التعاوني:

أوضح بولسين (Paulsen, 2008) أن هنالك عدة عناصر ضرورية تسهم في إنجاح أسلوب العمل التعاوني بين المعلمين، وهذا المستوى من النجاح يوفر خبرات تعلم ناجحة لجميع التلاميذ في البيئة التعليمية، وهي على النحو التالي:

1- التواصل الفعال بين المعلمين ضروري لإيجاد علاقة تعاونية ناجحة.

2- المزج بين خبرات المعلمين، وتبادل الأفكار فيما بينهم.

3- تأييد مديري المدارس للتعاون وإتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في الأنشطة التعاونية في التدريس.

4- حرص المعلمين وتفهمهم لسرية بيانات التلاميذ المستفيدين من عملية التعاون.

5- الثقة والاحترام أمران ضروريان لتكوين تعاون فعال، وتوفير الوقت الكافي لضمان جهود تعاونية فعالة.

6- من الضروري تكوين فهم مشترك من معلمي التعليم العام والتربية الخاصة بالمقاييس والمناهج المطبقة (Randolph, 2017, 9).

خامساً: الكفايات التي تؤهل المعلمين للعمل التعاوني:

هناك ثلاث كفايات أساسية يجب توافرها لدى معلمي التربية الخاصة والتعليم العام لكي تمكنهم من مواجهة حاجات جميع التلاميذ بطريقة فعالة، وهي: أن يكون المعلمون قادرين على التخطيط للفصل



كوحدة متكاملة مع التركيز على ممارسة أنشطة متكاملة، وأن يكونوا قادرين على تحديد واستخدام الموارد الطبيعية وخبرات الطلبة أنفسهم بفاعلية تسهم في نجاح عملية التعلم، وأن يقوموا بالتدخل المباشر لتعديل الخطط والأنشطة الصفية استجابة إلى تفاعلات التلاميذ داخل الصف (ابو قلة، 2007، 7).

يرى هولدهايد وريسجلي (Holdheide & Reschly, 2008) أن هنالك تسعة عناصر يجب تدريب معلمي التربية الخاصة والتعليم العام عليها، وتعد تلك العناصر مؤشرات دالة على توافر الكفايات المهنية لدى هؤلاء المعلمين، وهي: التخطيط ك فريق تعاوني، والتدريب على المهارات التعاونية، والقدرة على تطوير واستخدام المنهج العام وتكييفه حسب حاجة التلاميذ، واستراتيجيات التعلم، وإدارة السلوك، والاتصال والتشاور مع الآباء، والمعرفة بأساليب تقييم التلاميذ، والمعرفة بتشريعات وقوانين الدمج الشامل، والاشتراك مع فريق العمل بفاعلية.

#### سادساً: نماذج تقديم الخدمات التعاونية:

لقد أوضح فريند وآخرون (Friend et al., 2010) دليلاً عملياً للمعلمين في أثناء تقديم الخدمات للطلاب في الفصل وفق نموذج التدريس التعاوني يتألف من عدة أشكال مختلفة، وهي كالتالي:

- 1- واحد يعلم وواحد يلاحظ: في هذا الأسلوب يقوم أحد المعلمين بالتدريس وإعطاء التعليمات للطلاب، بينما الآخر يقوم بالملاحظة وتدوين البيانات.
- 2- مراكز التعليم: يقوم المعلمون بتقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات، وتقسيم وحدات الدرس إلى ثلاثة أجزاء، بحيث يشتركون في تعليم المجموعتين معاً، بينما يجري تدريس المجموعة الثالثة بطريقة مستقلة.
- 3- التعليم المتوازي: ويقصد به تدريس المحتوى لمجموعتين من الطلاب تم تقسيمهما بطريقة يتساوى فيها عدد كل منهما، بحيث يقوم كل معلم بتعليم مجموعة واحدة، مما يعزز التنافس بين المجموعتين.
- 4- التدريس البديل: ويعني أن يقوم معلم واحد بتعليم معظم الطلاب في الصف، بينما يقوم الآخر بالعمل مع مجموعة صغيرة من الطلاب بغرض التقييم قبل التدريس، أو لأغراض أخرى.
- 5- التدريس ك فريق: وفيه يقوم كلا المعلمين بإعطاء التعليمات للطلاب.
- 6- واحد يدرس وواحد يساعد: في هذه الطريقة يقوم أحد المعلمين بإعطاء التعليمات والتدريس للطلاب داخل الصف، بينما يقوم الآخر بتقديم المساعدة الفردية لهؤلاء الطلاب.

كما يعد نموذج تدريب الزملاء أحد النماذج غير المباشر لتقديم الخدمات التعاونية، حيث يعمل المعلمون على إتقان المهارات الجديدة التي يتحقق اكتسابها من بعضهم بعضاً، سواء من خلال الملاحظة، أو الممارسات الفعلية للعمل التعاوني فيما بينهم، ويتضمن تدريب الزملاء الخطوات التالية: (عرض نظري للمفاهيم حول أساليب وإستراتيجيات معينة من التدريس، النمذجة، بحيث يقوم المدرب بممارسة المهارات



الجديدة في غرفة الصف، ليسهل انتقالها للمعلم المتدرب، الممارسة الفعلية، وتتضمن قيام المعلم المتدرب بإجراء عدة تطبيقات للمهارات والأساليب التي تمت ملاحظتها، مع توافر الدعم من زميله المدرب، تغذية راجعة متبادلة بين كلا المعلمين بعد عملية التطبيق) (ابو قلة، 2007، 11).

### سابعاً: الصعوبات التي تحد من فاعلية العمل التعاوني بين المعلمين

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالممارسات التعاونية بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، إلا أن مستوى ممارسة العمل التعاوني بين المعلمين كأسلوب لتقديم الخدمات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقات لا يزال ضعيفاً، وذلك لأنه يتأثر ببعض التحديات التي قد تضعف مستوى تلك الممارسات التعاونية، وإن من أبرز الصعوبات التي تحد من تفعيل العمل التعاوني بين معلمي التربية الخاصة والتعليم العام: (عدم توفر الدعم الكافي من إدارة المدرسة للعمل التعاوني بين المعلمين، وقلة الوقت المخصص لتنفيذ وتخطيط العمل التعاوني ومتابعة الأداء الحالي للطالب، وعدم استعداد معلمي التعليم العام لتعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع حاجات التلاميذ ذوي الإعاقات، وضعف الكفايات المهنية للمعلمين، وتوجهات المعلمين السلبية نحو العمل التعاوني). (Reyes, 2010, 3).

ونستعرض فيما يلي دراسات سابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تناولت موضوع العمل التعاوني في التربية الخاصة ومدى أهميته، والتعرف على اتجاهات معلمات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، ومدى توافر الكفايات اللازمة لديهم لتفعيل هذه الممارسة، وهي كالتالي:

هدفت دراسة الدوادي والعنزي (2019) التعرف إلى مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة. وقد بلغت عينة الدراسة (36) معلم و(48) معلمة. وقد اتبعت الدراسة المنهج المختلط، حيث تم استخدام المقابلة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج: أنه لا يوجد ممارسات فعلية للعمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة، وأن ذلك يعود إلى عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات. بالإضافة إلى أن الدراسة أظهرت أن هنالك بعض التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة وتحدها من ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل، ومن تلك التحديات أن معظم المستجيبين غير متأكدين من وضوح ودور أنظمة وتشريعات التربية الخاصة في تفعيل العمل الجماعي والاستشاري، وضعف الاعداد المهني للعاملين في التربية الخاصة.

كما قام عبد الوهاب وابراهيم (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي ببرامج التربية الخاصة، ومستوى معرفة العاملين في التربية الخاصة لمفهوم الاستشارة والعمل



الجماعي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة شملت جميع معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة بمدينة الدمام والبالغ عددهم (428) معلماً في 13 برنامجاً ملحقاً بالتعليم العام. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، والتي كان من أهمها أن المعلمين لديهم مخاوف من ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بشكل واضح وملحوظ في ظل غياب التشريعات الملزمة بممارسة الاستشارة، والعمل الجماعي ببرامج التربية الخاصة، وقلة المخصصات المالية التي تدعم الاستشارة والعمل الجماعي في البرامج.

كما أجرى القريني (2016) دراسة هدفت إلى تحديد عوائق ممارسة العمل الجماعي بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (534) معلماً في المدارس العادية الملحق بها برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج والتي كان من أهمها أن من أبرز عوائق ممارسة العمل الجماعي بين هؤلاء المعلمين هو ضعف كفايات العمل الجماعي لديهم، وتوجهاتهم السلبية نحو العمل الجماعي.

أما دراسة ريتهير وآخرون (Rihter et al., 2023) فقد هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الخاصة والتعليم العام، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال اجراء الاستبانات مع عينة تكونت من (138) مشاركاً، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل التعاوني يعتبر أمر ضروري في المدارس التي تضم التلاميذ ذوي الإعاقة، وأن التعاون فيما بينهم هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف المشتركة لإنجاح العملية التعليمية، كما أكدت نتائج الدراسة على الاتجاهات الإيجابية التي يحملها مقدمو خدمات التربية الخاصة والتكامل فيما بينهم وبين المعلمين في المدارس، حيث يعد التعاون فرصة لتلبية حاجات التلاميذ مع الالتزام بمعايير التعليم الملائم.

وفي دراسة قيدن وأكواريو (Ghedin & Aquario, 2020) والتي هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة لإنجاح العمل التعاوني فيما بين معلم التعليم العام والتربية الخاصة من وجهة نظرهم، تم اتباع المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانات لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي شملت (691) معلم من معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن توافر مهارات إدارة الفصل، تخطيط الدرس التعاوني، التواصل، جمع البيانات ومهارات بناء العلاقات بين الأشخاص، وتوافر خبرات التدريس المشتركة، والأداء المتميز، والمعرفة بنماذج التعاون لدى المعلمين يعد أمراً ضرورياً لتعزيز العمل التعاوني الفعال، كما أكد المشاركون على أهمية مهارات التواصل في العمل التعاوني فيما بينهم، وتم تقدير أهميتها بنسبة 21%، وبذلك تعد الأكثر أهمية من بين المهارات السابقة.



وهدفت دراسة دافونت وبارتون (Da Fonte & Barton-Arwood, 2017) التعرف إلى مواقف معلمي التعليم العام ومفاهيمهم اتجاه التعاون مع معلمي التربية الخاصة ومقدمي الخدمات المساندة للتلاميذ ذوي الإعاقات، واستخدم المنهج النوعي، حيث تم جمع البيانات بالمقابلات التي طبقت على عينة تكونت من (21) فرداً. وقد بينت النتائج أن التعاون بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة ومقدمي الخدمات المساندة أمر مهم لمعرفة التلاميذ، ورفع جودة الخدمات التربوية المقدمة لهم، وأنه بالرغم من أن المعلمين قد يكون لديهم بعض المخاوف من أوجه التعاون إلا أنه أكدت أهمية الاستمرار في التعاون داخل وخارج الفصول الدراسية ليحافظ أولئك التلاميذ على المهارات المكتسبة في العلاج والاستفادة منها في الفصول الدراسية، كما نتج عن هذه الدراسة زيادة في فهم المعلمين للممارسات التعاونية وادراكهم لأهميتها.

كما قام هودير وويشير (Hurd & Weilbacher, 2017) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام حول فوائد الممارسات التدريسية القائمة على العمل الجماعي بين المعلمين وذلك في المرحلة المتوسطة، وأتبعت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم جمع البيانات عن طريق المقابلات لعينة بلغ عددها (10) معلماً. وقد أشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الخاصة لديهم تصورات إيجابية أكثر من معلمي التعليم العام، وأن ذلك يعود إلى العوامل الشخصية والمهنية التي يتمتعون بها، والتي يقدرها هؤلاء المعلمون في التطوير المهني، مهارات القيادة، التدريب الجامعي، المساءلة، المسؤولية المشتركة والتواصل.

وهدفت دراسة موهولاند وأوكنور (Mulholland & O'Connor, 2016) إلى الكشف عن استعداد معلمي التربية الخاصة تحت التدريب للتعاون والمشاركة في أثناء العمل التعاوني، والأنشطة التي يقومون بها لتسهيل التعاون فيما بينهم وبين منسوبي المدرسة، وأتبعت الدراسة المنهج المختلط، حيث تم استخدام الاستبانات والمقابلات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (25) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك استعداد لدى المشاركين للتواصل وتبادل المعلومات والتشاور بينهم وبين بقية المعلمين.

في حين أجرى جونز وفيل (Jones & Vail, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى معتقدات ووجهات نظر معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة حول التعاون بينهم وبين معلمي التعليم العام داخل الفصل، والتعرف على ما إذا كان التعاون بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة له أثر على ممارساتهم المهنية مستقبلاً، وأتبعت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم جمع البيانات باستخدام المقابلات والملاحظات، وتكونت العينة من (12) فرداً. وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن المشاركين كانت لديهم الرغبة والاستعداد للتعاون، والقدرة على القيام بذلك في المستقبل، وأن لديهم الالمام بمهام الفريق سواء من ناحية التخطيط، أو التقييم، أو التدريس وغيره، كما أن لديهم معرفة بمهارات التواصل المطلوبة للتعامل مع الأسر والاختصاصيين، وأنهم على استعداد لممارسة الأخلاقيات المبنية على الاحترام.



كما قام رادوفانوفيس وآخرون (Radovanovic et al., 2013) بدراسة كان من أهم أهدافها استقصاء آراء معلمي التربية الخاصة والتعليم العام حول تطبيق التعاون فيما بينهم ضمن فريق عمل، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (223) مشاركاً، وأثبتت نتائج الدراسة أن هنالك علاقات جيدة بين المعلمين فيما بينهم قائمة على الاحترام المتبادل عند القيام بنماذج وأساليب العمل التعاوني ضمن فريق العمل، كما أنهم جميعاً يحترمون قيم العمل التعاوني.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع تصورات معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم واستعداداتهن لممارسة العمل التعاوني، يتضح أن هنالك الكثير من الدراسات التي توصلت إلى أهمية وفاعلية ممارسة العمل التعاوني بين معلمي التعليم العام ومعلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، كدراسة قيدين واكواريو (Ghedin & Aquario, 2020)، وريهتير وآخرون (Rihter et al., 2023). كما توصلت العديد من الدراسات إلى وجود توجهات إيجابية من قبل المعلمين نحو ممارسة العمل التعاوني، كدراسة جونز وفيل (Jones & Vail, 2014)، وموهولاند واوكنور (Mulholland & O'Connor, 2016)، وريهتير وآخرون (Rihter et al., 2023). بينما توصلت بعض من الدراسات إلى وجود توجهات سلبية من قبل المعلمين نحو ممارسة العمل التعاوني، كدراسة (القريني، 2016)، وأشارت بعض الدراسات إلى أن آراء المعلمين السلبية وقلة كفاءتهم قد تضعف من ممارساتهم للعمل التعاوني، كدراسة الذوايدي والعنزي (2019)، وعبدالوهاب وإبراهيم (2019)، والقريني (2016).

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين تصور عن الأطر النظرية، وتحديد بعض متغيرات الدراسة، والمجتمع والعينة، وإجراءات الدراسة وتنظيمها ومناقشة نتائجها، وبذلك تتكامل مع ما تم التوصل إليه من قبل الباحثين؛ حيث أن الدراسة الحالية تتناول جوانب مكملة للأدب السابق.

### إجراءات الدراسة:

#### أولاً: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وقد عرف المنهج الوصفي بأنه "استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، 2012، 179).



## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، التابعين لمكتب إشراف الشفا مدينة الرياض، والبالغ عددهم (51) معلمة، أثناء فترة إجراء الدراسة، وذلك بناء على الاحصائيات الواردة من مكتب إشراف الشفا.

## عينة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على جميع معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، التابعين لمكتب إشراف الشفا بمدينة الرياض، واستجاب منهم (42) معلمة، أي بنسبة (82.4%) ن إجمالي مجتمع الدراسة.

## وصف أفراد العينة:

يتصف أفراد العينة بعدد من الخصائص الوظيفية يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية

النسبة المئوية	التكرارات	
المؤهل العلمي		
88.1	37	بكالوريوس
11.9	5	ماجستير فما فوق
سنوات الخبرة:		
7.1	3	1-5 سنوات
50.0	21	6 إلى 10 سنوات
21.4	9	11 إلى 15 سنة
21.4	9	أكثر من 15 سنة
ممارسة التدريس التشاركي مع معلمات التعليم العام		
76.2	32	نعم
23.8	10	لا
100.0	42	الإجمالي

يتضح من جدول (1) أن الغالبية العظمى من المعلمات مؤهلن العلمي بكالوريوس بتكرار (37) معلمة وبنسبة (88.1%)، في حين أن هناك (5) معلمات بنسبة (11.9%) مؤهلن العلمي ماجستير فما فوق، وبالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فإن النسبة الأكبر من المعلمات خبرتهن ما بين (6 إلى 10 سنوات) بتكرار (21) معلمة وبنسبة (50.0%)، في حين أن هناك (9) معلمات بنسبة (21.4%) خبرتهن (11 إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)، وهناك (3) معلمات بنسبة (7.1%) تتراوح سنوات



خبرتهن ما بين (1-5) سنوات، وفيما يتعلق بمتغير ممارسة التدريس التشاركي مع معلمات التعليم العام، فإن هناك (32) معلمة بنسبة (76.2%) قد سبق لهن ممارسة التدريس التشاركي، في حين أن هناك (10) معلمات بنسبة (33.8%) لم يسبق لهن ممارسة التدريس التشاركي مع معلمات التعليم العام.

#### أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (2012) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي (التميمي والنفيعي، 2016)، (أبو قلة، 2007)، (الذوادى والعنزي، 2019)، (القريني، 2016)، (عبد الوهاب وبرايم، 2019)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

**الجزء الأول:** وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ممارسة التدريب التشاركي مع معلمات التعليم العام.

**الجزء الثاني:** ويتكون من (16) عبارة تناولت "درجة توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله"، وهي موزعة على محورين: المحور الأول يتناول: آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، ويتكون من (8) عبارات، المحور الثاني يتناول: الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) التي تؤهل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني، ويتكون من (8) عبارات، واعتمدت الباحثة خمس بدائل وفقاً للتدرج الخماسي لليكرت وهذه البائل هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) بحيث تأخذ العبارات الإيجابية الأوزان (5، 4، 3، 2، 1)، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وتم تحديد فئات الاستبيان المتدرج الخماسي كما في الجدول (2) على النحو التالي:

جدول (2) تحديد فئات الاستبانة المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1

#### صدق الأداة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012، 429)، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

### الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "درجة توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله"، تم عرضها على عدد من في التربية وعلم النفس والتربية الخاصة، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدت، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

### صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من هذا الصدق باستخدام معادلة بيرسون الارتباطية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور (درجة توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله) بالدرجة الكلية لكل محور على حدة

الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) التي تؤهل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني		آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.426	1	**0.848	1
**0.741	2	**0.854	2
**0.733	3	**0.761	3
**0.523	4	**0.810	4
**0.865	5	**0.780	5
**0.663	6	**0.732	6
**0.507	7	**0.531	7
**0.709	8	**0.607	8

\*\* دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول (3) أن جميع العبارات لكل محور دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحور "آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام" ما بين (0.531، 0.854)، ومحور "الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) التي تؤهل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني" ما بين (0.426، 0.865)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.



## ثبات الاستبانة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام.	8	0.850
2	الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) التي تؤهل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني.	8	0.802
	الثبات الكلي للأداة	16	0.826

يوضح الجدول (4) أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.826)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (0.850، 0.802)، وجميعها معاملات ثبات جيدة يمكن الوثوق بها وتطبيق الأداة في الدراسة الحالية.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، على النحو الآتي:

التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، اختبار T-Test لعينة واحدة لمعرفة مستوى توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني، اختبار مان ويتني "Mann-Whitney" للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي، اختبار كروسكال واليس "kruskal-wallis" للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة.



## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول الذي ينص على: "ما هي آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام بمدينة الرياض؟"

للتعرف على آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، كما يلي:

جدول (5) يوضح آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام

م	العبارات	درجة الموافقة															
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة							
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%						
1	يساعد العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام على تحديد الأهداف المشتركة لنجاح الطالبات.	34	81.0	4	9.5	4	9.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.64	4.71
6	يؤدي العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام إلى اتخاذ قرارات واضحة وفعالة.	29	69.0	13	31.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.47	4.69
8	ينبغي الاتفاق مع معلمات التعليم العام على آلية العمل التعاوني بتقسيم المسؤوليات معهم.	34	81.0	6	14.3	0	0.0	1	2.4	1	2.4	1	2.4	0	0.0	0.81	4.69
3	يؤدي العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام إلى تطوير استراتيجيات تدريس فعالة.	25	59.5	16	38.1	0	0.0	1	2.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.63	4.55
5	ينبغي على معلمات صعوبات التعلم تبادل المعلومات المهمة مع معلمات التعليم العام.	29	69.0	10	23.8	0	0.0	2	4.8	1	2.4	1	2.4	0	0.0	0.92	4.52
7	يساعد العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام على وضع خطة تربوية ملائمة للطالبات.	21	50.0	21	50.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.51	4.50
2	يسهم العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام في التخطيط والتنفيذ للدروس.	25	59.5	12	28.6	4	9.5	1	2.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.77	4.45
4	يزيد العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام من الإنجاز مع الطالبات.	25	59.5	13	31.0	2	4.8	2	4.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.80	4.45
-	المتوسط الحسابي العام															0.37	4.57



يتضح من الجدول (5) أن محور آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (4.45-4.71)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة استجابة (موافق بشدة).

كما أن المتوسط الحسابي العام للمقياس بلغ (4.57) بانحراف معياري (0.37)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم على ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، ويتمثل في موافقتهن بشدة على العبارات الأتية: (أن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يساعد على تحديد الأهداف المشتركة لنجاح الطالبات، وكذلك أن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يؤدي إلى اتخاذ قرارات واضحة وفعالة، إضافة إلى أنه ينبغي الاتفاق مع معلمات التعليم العام على آلية العمل التعاوني بتقسيم المسؤوليات معهن، وأن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يؤدي إلى تطوير استراتيجيات تدريس فعالة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طالبات صعوبات التعلم يقضين معظم اليوم الدراسي في الفصل العادي مع معلمات التعليم العام وجزء من اليوم الدراسي داخل غرفة المصادر مع معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم مما يتطلب التعاون بينهما لضمان الوصول بالطالبات إلى الأهداف المرجوة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة رادوفانوفيس وآخرون ( Radovanovic et al., 2013) والتي توصلت إلى أن هنالك علاقات جيدة بين المعلمين فيما بينهم قائمة على الاحترام المتبادل عند القيام بنماذج وأساليب العمل التعاوني ضمن فريق العمل، ودراسة ريهتير وآخرون ( Rihter et al., 2023) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى مقدمي خدمات التربية الخاصة والتكامل فيما بينهم وبين المعلمين في المدارس، ودراسة هودير وويششير (Hurd & Weilbacher, 2017) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية الخاصة حول الممارسات التدريسية القائمة على العمل الجماعي بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة في المرحلة الابتدائية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الذوايدي والعنزي (2019) التي توصلت إلى أنه لا يوجد ممارسات فعالية للعمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة، ودراسة عبد الوهاب وإبراهيم (2019) التي توصلت إلى أن المعلمين لديهم مخاوف من ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بشكل واضح، ودراسة القريني (2016) التي توصلت إلى أن هناك توجهات سلبية نحو العمل الجماعي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في المدارس العادية. وقد تم ترتيب فقرات آراء المعلمات نح ممارسة العمل التعاوني في جدول (5) حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ حيث جاءت العبارة (1) والتي تنص على: (يساعد العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام على تحديد الأهداف المشتركة لنجاح الطالبات) بالمرتبة الأولى



بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.64)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يساعد على تحديد الأهداف المشتركة لنجاح الطالبات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ريهتير وآخرون (Rihter et al., 2023) التي توصلت إلى أن العمل التعاوني في المدارس التي تضم التلاميذ ذوي الاعاقة هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف المشتركة لإنجاح العملية التعليمية، وجاءت العبارة (6) التي تنص على: (يؤدي العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام إلى اتخاذ قرارات واضحة وفعالة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.69) وانحراف معياري (0.47)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يؤدي إلى اتخاذ قرارات واضحة وفعالة، كما جاءت العبارة (2) التي تنص على: (يسهم العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام في التخطيط والتنفيذ للدروس) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة أن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يسهم في التخطيط والتنفيذ للدروس، وجاءت العبارة (4) التي تنص على: (يزيد العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام من الإنجاز مع الطالبات) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام يزيد من الإنجاز مع الطالبات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة دافونت وبارتون (Da Fonte & Barton-Arwood, 2017) والتي توصلت إلى أن التعاون بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة ومقدمي الخدمات المساندة أمر.

نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية)

لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني بمدينة الرياض؟"

للتعرف على مستوى توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني، تم اختبار الفروق بين متوسطات معلمات ذوات صعوبات التعلم والوسط الفرضي لدافعية الإنجاز على مقياس دافعية الإنجاز باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع، وكانت النتائج كم يوضحها جدول (6).





يبلغ المتوسط الحسابي العام (4.18) بانحراف معياري (0.47)، وهذا يدل على أن درجة توفر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني جاءت بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (أن لديهن معرفة بنماذج التدريس التشاركي الفعالة مع معلمات التعليم العام لإكساب الطالبات محتوى تعليمي ذا جودة عالية، وكذلك أن لديهن القدرة على تكييف المنهج العام وتطويره حسب حاجة الطالبات بطريقة تعاونية مع معلمات التعليم العام، إضافة إلى أن لديهن معرفة باستراتيجيات العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، وأن لديهن الخبرة في التدريس التشاركي مع معلمات التعليم العام)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جونز وفيل (Jones & Vail, 2014) والتي توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة لديهم الامام بمهام الفريق سواء من ناحية التخطيط، أو التقييم، أو التدريس وغيره، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القريني (2016) والتي توصلت إلى ضعف كفايات العمل الجماعي بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في المدارس العادية.

والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل درجة توافر الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني، وذلك على النحو التالي:

1- جاءت العبارة رقم (7) وهي (أمتلك مهارات التواصل اللازمة للتفاعل مع الآخرين بنجاح) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.67) وانحراف معياري (0.57)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أنهم يمتلكون مهارات التواصل اللازمة للتفاعل مع الآخرين بنجاح، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جونز وفيل (Jones & Vail, 2014) والتي توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة لديهم معرفة بمهارات التواصل المطلوبة للتعامل مع الأسر والاختصاصيين، وأنهم على استعداد لممارسة الأخلاقيات المبنية على الاحترام، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قيدن واكارويو (Ghedini & Aquario, 2020) والتي توصلت إلى توافر مهارات التواصل وبناء العلاقات بين الأشخاص لدى معلم التعليم العام والتربية الخاصة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هودير وويشير (Hurd & Weilbacher, 2017) والتي توصلت إلى أن المعلمين لديهم المهارة الكافية فيما يتعلق بالتواصل.

2- جاءت العبارة رقم (4) وهي (لدي القدرة على التشاور مع معلمات التعليم العام فيما يخص الاحتياجات اللازمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن لديهن القدرة على التشاور مع معلمات التعليم العام فيما يخص الاحتياجات اللازمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة موهولاند واوكونور



(Mulholland & O'Connor, 2016) والتي توصلت إلى أن معلمي التربية الخاصة تحت التدريب لديهم استعداد للتواصل وتبادل المعلومات والتشاور بينهم وبين باقي المعلمين، وتذكيرهم بمواعيد الاجتماعات، ومشاركتهم المعلومات المهمة.

3- جاءت العبارة رقم (1) وهي (لدي معرفة باستراتيجيات العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.69)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهم معرفة باستراتيجيات العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام.

4- جاءت العبارة رقم (8) وهي (لدي الخبرة في التدريس التشاركي مع معلمات التعليم العام) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن لديهم الخبرة في التدريس التشاركي مع معلمات التعليم العام، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قيدن وأكواريو (Ghedin & Aquario, 2020) والتي توصلت إلى توافر خبرات التدريس المشتركة لدى معلم التعليم العام والتربية الخاصة.

نتيجة السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في توافر الكفايات (الشخصية والمهنية) اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي ماجستير فما فوق، بكالوريوس) بمدينة الرياض؟" للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً دالة إحصائية في توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق في توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير فما فوق، بكالوريوس).

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
آراء معلمات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام.	بكالوريوس	37	20.03	741.00	2.154	0.031
	ماجستير فما فوق	5	32.40	162.00		
الكفايات اللازمة التي تؤهل معلمات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني.	بكالوريوس	37	23.39	865.50	2.733	0.006
	ماجستير فما فوق	5	7.50	37.50		

يتضح من الجدول (7) أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية التي تؤهل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني باختلاف متغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق باتجاه



المعلمات ممن مؤهلن العلمي بكالوريوس بمتوسط رتب (23.39) مقابل (7.50) للمعلمات ممن مؤهلن العلمي ماجستير فما فوق، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن معلمات ذوات صعوبات التعلم ممن مؤهلن العلمي بكالوريوس يمتلكن الكفايات اللازمة (الشخصية والمهنية) التي تؤهلن لممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام.

كما يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام باختلاف متغير المؤهل العلمي، وكانت الفروق باتجاه المعلمات ممن مؤهلن العلمي ماجستير فما فوق بمتوسط رتب (32.40) مقابل (20.03) للمعلمات ممن مؤهلن العلمي بكالوريوس، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن المعلمات ممن مؤهلن العلمي ماجستير فما فوق، يوافقن بدرجة أكبر على ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام، ممن لديهم مؤهل بكالوريوس.

نتيجة السؤال الرابع والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في توافر الكفايات اللازمة (الشخصية، والمهنية) لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (1-5، 6-10، 11-15، أكثر من 15 سنة) بمدينة الرياض؟"

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروقاً ذات دالة إحصائياً في توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؛ تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis)، ويتضح ذلك من خلال الجدول (8):

جدول (8) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للفروق في درجة توافر الكفايات اللازمة لممارسة العمل التعاوني لدى معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم وآرائهن حوله وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
آراء معلمات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام.	1-5 سنوات	3	23.00	5.408	0.144
	6 إلى 10 سنوات	21	25.05		
	11 إلى 15 سنة	9	20.17		
	أكثر من 15 سنة	9	14.06		
الكفايات اللازمة التي تؤهل معلمات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني.	1-5 سنوات	3	26.00	3.671	0.299
	6 إلى 10 سنوات	21	24.40		
	11 إلى 15 سنة	9	17.22		
	أكثر من 15 سنة	9	17.50		



يتضح من خلال الجدول (8) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (آراء معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم نحو ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام – الكفايات اللازمة التي تؤهل معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم لممارسة العمل التعاوني) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (0.144، 0.299)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهن حول محاور الدراسة، وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي المعلمات بأهمية ممارسة العمل التعاوني مع معلمات التعليم العام ودوره في تحسين عملية الانجاز مع الطالبات، وانعكاساته الإيجابية على تطوير استراتيجيات تدريس فعالة بما يُعزز من التحصيل الدراسي للطالبات.

### توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1- توعية معلمات صعوبات التعلم بأهمية تفعيل ممارسة العمل التعاوني وذلك من خلال:

- أ- البرامج التدريبية وورش العمل.
  - ب- تضمين مقرر عن موضوع أهمية تفعيل ممارسة العمل التعاوني في المناهج التي تدرس لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام.
- 2- تفعيل ممارسة العمل التعاوني من خلال:
- أ- اصدار القوانين والتشريعات الملزمة لكل من معلمات صعوبات التعلم ومعلمات التعليم العام على ممارسة العمل التعاوني.
  - ب- العمل على موضوع المتابعة والمحاسبة باستمرار.

### المراجع:

أبو قلة، السيد عبد الحميد (2007). التوجهات المعاصرة في إعداد معلم التربية الخاصة. *زهراء الشرق: القاهرة.*

أبو نيان، إبراهيم؛ العمار، أريج (2015). وعي مديرات المدارس ومعلمات صعوبات التعلم بالقواعد التنظيمية لبرامج صعوبات التعلم وتطبيقهن إياها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 2(8)، 331-371.*

أبونيان، إبراهيم سعد؛ الجلعود، هيا عثمان (2016). المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض *Problems facing learning disabilities programs at the girls' elementary schools, in Riyadh, Saudi Arabia. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(11 الجزء الأول)، 209-261.*



الأمانة العامة للتربية الخاصة (1422هـ). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، الرياض، مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة.

البтал، زيد محمد (2019). مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة ال البيانو. Scientific Management & Journal of King Faisal University, Humanities Sciences, (2).

التميمي، أحمد بن عبدالعزيز (2016). آراء معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو أسلوب العمل التعاوني في البيئة التعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات.

الذواودي، إبراهيم بن علي؛ العنزي، حمود بن مفلح (2019). ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 3(9)، 279-304.

القريبي، تركي (2016). عوائق ممارسة العمل الجماعي بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية. مجلة العلوم التربوية - جامعة عين شمس، 39 (4).

العريبي، عبد الله (1424هـ). الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

العساف، صالح (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط). الرياض: دار الزهراء.

الموسى، ناصر بن علي (2010). تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (قصة نجاح)، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

عبدالوهاب، ابراهيم (2019). واقع ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي في برامج التربية الخاصة بمدينة الدمام. مجلة التربية الخاصة، 8(27)، 265-286.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته، ط 14، عمان، دار الفكر.

روثستين، لورا وجونسون، سكوت (2019). قانون التربية الخاصة. (أحمد عبد العزيز التميمي، مترجم). جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع. (نشر العمل الأصلي، 2018).

نفال الحارثي؛ موضي (2022). واقع تطبيق معلمات التربية الخاصة للتدريس التشاركي والاستشارة والعمل الجماعي في مدارس التعليم الشامل من وجهة نظر مشرفات التربية الخاصة. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 38(12)، 144-176.

Abramczyk, A., & Jurkowski, S. (2020). Cooperative learning as an evidence-based teaching strategy: What teachers know, believe, and how they use it. *Journal of Education for Teaching*, 46(3), 296-308.



- Da Fonte, M. A., & Barton-Arwood, S. M. (2017). Collaboration of general and special education teachers: Perspectives and strategies. *Intervention in School and Clinic*, 53(2), 99-106.
- Friend, M., Cook, L., Hurley-Chamberlain, D., & Shamberger, C. (2010). Co-teaching: An illustration of the complexity of collaboration in special education. *Journal of educational and psychological consultation*, 20(1), 9-27.
- Ghedin, E., & Aquario, D. (2020). Collaborative teaching in mainstream schools: Research with general education and support teachers. *International Journal of Whole Schooling*, 16(2), 1-34.
- Gregory, S. W. (2009). *Perceptions among special education teachers, general education teachers, and school administrators relative to collaborative teacher practices and definition of collaboration in high schools in an urban school district*. Spalding University.
- Hernandez, S. J. (2013). Collaboration in Special Education: Its History, Evolution, and Critical Factors Necessary for Successful Implementation. *Online submission*, 3(6), 480-498.
- Holdheide, L. R., & Reschly, D. J. (2008). Teacher Preparation to Deliver Inclusive Services to Students with Disabilities: TQ Connection Issue Paper. *National Comprehensive Center for Teacher Quality*.
- Hurd, E., & Weilbacher, G. (2017). "You Want Me to Do What?" The Benefits of Co-Teaching in the Middle Level. *Middle Grades Review*, 3(1), n1.
- Jones, B. M., & Vail, C. O. (2014). Preparing special educators for collaboration in the classroom: Pre-service teachers' beliefs and perspectives. *International Journal of Special Education*, 29(1), 76-86.
- Meadows, M.L., & Caniglia, J. (2018). Co-teacher noticing: Implications for professional development. *International Journal of Inclusive Education*, 22(12), 1345-1362.
- Mulholland, M., & O'Connor, U. (2016). Collaborative classroom practice for inclusion: Perspectives of classroom teachers and learning support/resource teachers. *International journal of inclusive education*, 20(10), 1070-1083.
- Paulsen, K. J. (2008). School-based collaboration: An introduction to the collaboration column. *Intervention in School and Clinic*, 43(5), 313-315.



- Radiæ-Šestic, M., Radovanovic, V., Milanovic-Dobrota, B., Slavkovic, S., & Langoviæ-Milicvic, A. (2013). General and special education teachers' relations within teamwork in inclusive education: socio-demographic characteristics. *South African Journal of Education*, 33(3).
- Randolph, C. J. (2017). *The academic achievement rate of students with disabilities in a co-teaching setting on end-of-course algebra exams* (Doctoral dissertation, Regent University).
- Reyes, E. R. (2010). *A descriptive study of collaboration in general and special education in two school districts: Perceptions of the principals and teachers toward sustainability*. Edgewood College.
- Rihter, J., Babuder, M. K., & Zuljan, M. V. (2023). Collaboration between special education teachers and visual arts education teachers in working with pupils with severe specific learning difficulties and its relationship to professional development. *European Journal of Special Needs Education*, 1-14.
- Smits, P. N., & Smits, D. D. (2004). US Department of Education.